



تاريخ استلام البحث ٢ / ٢ / ٢٠٢٥
تاريخ قبول البحث ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٥
تاريخ النشر ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٥

رقم الترميز الدولي / ISSN (P): 2710-2653
ISSN (E): 2960-253X /
رقم الايداع الوطني / 2019 / 2375

الشركات العسكرية والأمنية الخاصة: دراسة حالة فاغنر

Private military and security companies: a Wagner case study

م.د. ورقاء محمد رحيم

Dr.Warqaa Muhammed Raheem

جامعة بغداد / مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية

University of Baghdad / Center for Strategic and International Studies

Warqaa.m@cis.uobaghdad.edu.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/229>

الملخص

شهد النظام الدولي مع نهاية الحرب الباردة زيادة كبيرة في عدد الشركات الأمنية والعسكرية الخاصة، وباتت تلك الشركات احد الأدوات التي تستخدمها بعض الدول لتحقيق او لتنفيذ سياستها وحماية حدودها ومصالحها الحيوية، ومن هذه الدول روسيا، اذ اعتمدت في بعض الأحيان في تنفيذ سياساتها الخارجية في بعض المناطق على قوات فاغنر .
تحاول هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على الشركة العسكرية والأمنية فاغنر من خلال قراءة لتاريخ نشأة هذه الشركة ودورها وأهدافها وأماكن انتشارها وعلاقتها بالكرملن الروسي.

الكلمات المفتاحية: "الشركات العسكرية والأمنية"، "فاغنر"، "روسيا"

Abstract

With the end of the Cold War, the international system witnessed a significant increase in the number of private security and military companies, and these companies became one of the tools that some countries use to achieve or implement their policies and protect their borders and vital interests. Among these countries is Russia, which has sometimes relied on some countries to implement its foreign policies areas on Wagner's forces

This research paper attempts to shed light on the military and security company Wagner through a reading of the history of the emergence of this company, its role, goals, locations of its deployment, and its relationship with the Russian Kremlin

Keywords: "military and security companies", "Wagner", "Russia"

المقدمة

فاغنر هي منظمة عسكرية خاصة يديرها شخصا روسيا الآلاف عشرات وتضم المقاتلين، استطاعت روسيا من استخدام مجموعة فاغنر كأداة لتعزيز أهداف سياستها الخارجية في العديد من الدول يسعى هذا النهج الاستراتيجي، إلى زيادة النفوذ الجيوسياسي لروسيا من خلال توفير الخدمات الأمنية للأنظمة العسكرية الانتقالية، ويهدف في المقام الأول إلى منافسة وإضعاف النفوذ الغربي في المنطقة، وبالرغم من الإنكار الروسي الرسمي على عدم وجود مقرات عناصر فاغنر بسبب ان القانون الروسي يمنع تشكيل مجموعات مسلحة خارج اطار الدولة الا ان الصحفيين الاستقصائيين وتقارير منظمات عالمية اثبتت وجود تلك العناصر في روسيا ووجود مراكز تدريب وتطويع العناصر هناك ، وقد عملت ولا زالت تعمل تلك المجموعة في العديد من الدول من ضمنها افريقيا سوريا وفي.

هدف البحث : يهدف البحث الى التعرف على جذور نشأة شركة فاغنر وهيكلها وكيف يتم تمويلها وماهي علاقتها بالحكومة الروسية، وكذلك البحث عن أماكن انتشارها والغرض او الهدف الذي تسعى فاغنر الى تحقيقه، واستكشاف كيفية تنفيذ مجموعة فاغنر لهذه الأهداف تحت قيادة ييفغيني بريجوزين، وتوضيح دور المجموعة في تعزيز المصالح الروسية، سيقدم التحليل دراسات حالة لتدخلاتها في أوكرانيا وسوريا وليبيا والسودان.

مشكلة البحث : ينبع البحث من مشكلة حول تساؤل رئيسي فحواه "هل استخدمت الحكومة الروسية الشركات العسكرية والأمنية لاسيما فاغنر في تحقيق أهدافها وتنفيذ سياستها الخارجية على الرغم من ان القانون الروسي يمنع تشكيل مجموعات عسكرية خارج اطار الدولة " ومن تلك المشكلة تثار عدة تساؤلات بحثية هي:

- هل تأسس فاغنر كشركة عسكرية وامنية في روسيا؟
- كيف استخدمت روسيا جهة فاعلة غير حكومية في تنفيذ سياستها الخارجية؟
- ماهي ابرز الدول التي انتشر فيها عناصر فاغنر وماهي الاعمال التي تقوم بها تلك المجموعة في تلك الدول؟
- هل استطاعت روسيا تنفيذ سياستها الخارجية في بعض المناطق بالاعتماد على عناصر فاغنر ؟

فرضية البحث : يقوم البحث على فرضية مفادها ان اغلب القوى الكبرى ومنها تستخدم عدة طرق من اجل تنفيذ سياستها الخارجية لاسيما في الدول تمتلك موارد اقتصادية ومن هذه الطرق الشركات العسكرية والأمنية الخاصة لاسيما ان تلك الشركات اصبح لها قوة تضاهي قوة القوات العسكرية النظامية بما تمتلكه من معدات وخبرات وتدريبات قتالية مختلفة .

منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي لكونه يدرس ويحدد فاغنر كونها شركات عسكرية او امنية ، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل وتفسير اهداف فاغنر من تواجدها في بعض الدول وعلاقتها بالحكومة الروسية ، فضلاً عن الاستعانة بالمنهج التاريخي الذي يعطي صورة مكتملة، ففهم الحاضر واستشراف المستقبل يحتاج العودة الى الماضي ودراسة كيفية تكوين مجموعة فاغنر ومن هم مؤسسيها.

تقسيم البحث : ضمن هذا البحث سنعرض مقدمة ومحورين ، المحور الأول: النشأة والتطور ، ويتناول الثاني : مجالات وأماكن انتشار عناصر فاغنر في بعض الدول ، فضلاً عن الخاتمة والاستنتاجات

المحور الأول: النشأة والتطور

قبل التطرق الى فاغنر كونها احد الشركات لا بد لنا من بيان ما مقصود بالشركات الأمنية والعسكرية ، وبالرغم انه ليس هناك تعريف جامع مانع للشركات العسكرية والأمنية على الرغم من انتشارها المتزايد في الآونة

الأخيرة، إلا أن وثيقة موننترو عرفت أنها " كيانات تجارية خاصة تقدم خدمات عسكرية أو أمنية بصرف النظر عن طريقة التي تصف بها نفسها ، وتشمل الخدمات العسكرية والأمنية بوجه خاص توفير الحراسة والحماية المسلحة للأشخاص والممتلكات مثل القوافل والمباني والأماكن الأخرى ، وصيانة نظم الأسلحة وتشغيلها ، واحتجاز السجناء وتقديم المشورة أو التدريب للقوات المحلية ولموظفي الأمن^١ .

وقد يعتقد البعض أن الشركات العسكرية والأمنية تحمل نفس المفهوم لذا لا بد من توضيح ذلك للقارئ ، فيقصد بالشركات الأمنية هي تلك الشركات التي تعمل على توفير الأمن لعملائها من الأشخاص والشركات الخاصة تحديداً^٢ ، أما الشركات العسكرية الخاصة فهي التي تقوم بتقديم خدمات عسكرية متنوعة مثل التدريب العسكري والقيام بمهام عسكرية هجومية للدول أو المنظمات الدولية كالأمم المتحدة مثل بلاك ووتر في العراق وغيرها^٣ ، وبالرغم من وجود تشابه في بعض مهام الشركات الأمنية والعسكرية إلا أنه هناك اختلاف في وظائف تلك الشركات ، فالشركات الأمنية يكون أغلب عملائها من الأفراد والشركات ، أما عملاء الشركات العسكرية فتكون من الدول والجماعات المسلحة، كما أن هناك اختلاف في مهام المنوطة بهم فالشركات الأمنية لا تتضمن مهامها عمليات عسكرية عكس الشركات العسكرية التي تكون أغلب مهامها قتالية .

وقد أجرى الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين (ICIJ) بحث لمدة سنتين وجد أن هناك ٩٠ شركة عسكرية خاصة في ١١٠ دولة مختلفة حول العالم^٤ ، يمكن أن تشمل وظائف الشركات العسكرية الخاصة الاستشارات الأمنية والتدريب والدعم اللوجستي وجمع المعلومات الاستخباراتية والعمليات الأمنية الخارجية وخدمات الحماية . غالباً ما توظف الشركات العسكرية الخاصة أفراداً متخصصين، مثل الأفراد العسكريين والمتخصصين الأمنيين والاستشاريين الاستراتيجيين . ومع ذلك، كانت أنشطة هذه الشركات في كثير من الأحيان موضوع نقاش وأثارت مجموعة متنوعة من القضايا الأخلاقية . من ناحية أخرى، هناك جدل كبير حول كيفية خضوع هذه الشركات للقانون الدولي، لأنه لا يوجد تشريع قانوني يعتبر هذه الشركات بشكل مباشر كجزء من قانون الحرب، بالإضافة إلى ذلك، فإن حقيقة أن بعض الدول التي تستفيد من هذه الشركات غير مسؤولة عن الأعمال غير القانونية لهذه الشركات تثير مناقشة أخرى . على سبيل المثال، أكدت روسيا أن فاغنر منظمة مستقلة عن الدولة الروسية وحاولت إعفاء نفسها من انتهاكات حقوق الإنسان والنهب التي تورط فيها التشكيل مؤخراً^٥ .

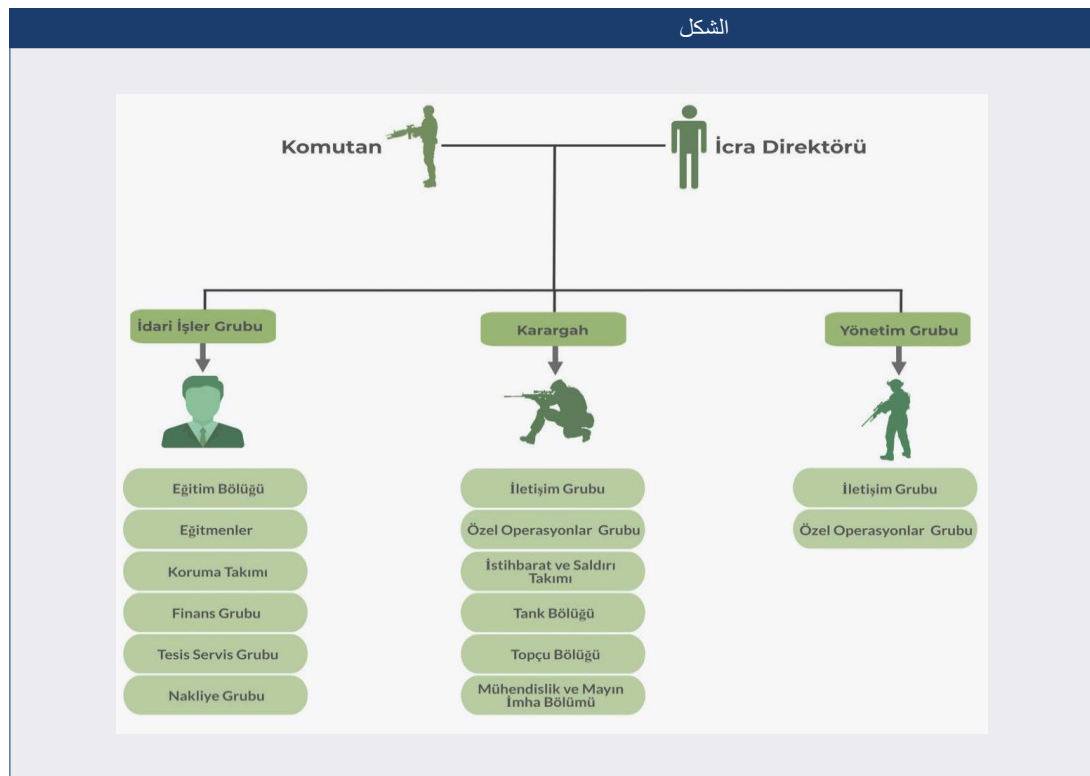
وقبل التطرق إلى نشأة فاغنر لا بد من الإشارة إلى أن القانون الروسي يمنع ضمن المادة ٣٥٩ من القانون الجنائي الروسي لعام ١٩٩٦ المدنيين من المشاركة في النزاعات المسلحة في الخارج مقابل مكافأة مادية ، لذا نرى من الصعب تحديد تاريخ واضح لنشأة مجموعة فاغنر لعدم توفر أية وثائق حول تسجيل المجموعة كشركة عسكرية خاصة باسم فاغنر أو موقع انترنت خاص بها ، إذ تتضارب المعلومات حول تسجيل المجموعة كشركة خاصة في هونغ كونغ أو في الأرجنتين^٦ .

وقد جرت محاولات من قبل عدد من مجلس النواب الروسي بداية عام ٢٠٠٩ تمرير تشريعات تقن عمل الشركات العسكرية الروسية لكنها لم تحظ بالموافقة وفي آذار عام ٢٠١٨ رفض مجلس الوزراء الروسي بما في

ذلك وزارة الدفاع والعدل والمالية والحري الوطني ، وجهاز الامن الفدرالي، وجهاز الاستخبارات الخارجية والمدعي العام النظر في إضفاء الشرعية على فاغنر او الشركات العسكرية الخاصة الأخرى ، بحجة ان سلوك المرتزقة ينتهك الدستور الروسي وان الدولة وحدها هي المسؤولة عن الدفاع والامن ويعود عدم تقنن نشاط تلك الشركات الى عقبات بيروقراطية من طرف جهات نافذة في مقدمتها الجيش الروسي^٧.

ان مجموعة فاغنر والتي يطلق عليها تسمية " جيش بوتين الخاص " ، أسسها ديمتري اوتكين*، ضابط المخابرات الروسي السابق وتأسست مجموعة فاغنر حوالي عام 2010 ، ويمولها رجل الاعمال الشهير يفغيني بريغوجين الملقب بـ "طباخ بوتين" على أساس أن لديه علاقات وثيقة مع إدارة موسكو ، وتم اخذ اسم الشركة العسكرية الخاصة من ريتشارد فاغنر ، الملحن المفضل لهتلر ، الذي كان من محبي اوتكين وهتلر وألمانيا النازية^٨.

من المعروف أن روسيا لديها العديد من الشركات العسكرية اليوم، ومع ذلك، فإن الشركة العسكرية الخاصة الأكثر شهرة وبروزاً بسبب الحروب التي شارك فيها هي مجموعة فاغنر ، فقد احتلت المجموعة الصدارة بين الشركات العسكرية الخاصة من أصل روسي لأسباب عديدة، مثل وجود بعض المفقودين والمصابين، ووجود أعضائها في منشورات مختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الصحافة، وقيام الصحفيين بإجراء أبحاث على المجموعة، كون هناك معلومات محددة حول فاغنر مما جعل المجموعة تبدو اكثر غموضاً^٩.



Kaynak: Денис Коротков, “Spisok Vagnera”, Фонтанка, 21 Ağustos 2017, <https://www.fontanka.ru/2017/08/18/075>

ويقع مقر فاغنر في الارجنيتين وهونغ كونغ وروسيا ، وتضم اكثر من 1000 عضو ،ومع ذلك يزعم ان 40

الف سجين روسي انضموا الى فاغنر مع بداية الحرب الروسية الأوكرانية^{١١}، في المجموع، وفقًا لتقديرات أجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية، تمتلك مجموعة فاغنر قوة تبلغ حوالي 50 ، 000 جندي، منهم 40 ، 000 (80)٪ (سجناء^{١٢})، اذ ان أبرز طريقة تجنيد لفاغنر هي تجنيد الجنود في المجموعة من المرافق الإصلاحية والسجون، ، وقد بدأت عملية التجنيد في السجن في صيف عام 2022 ، ويتم وعد السجناء بمجموعة من الامتيازات من اجل الانضمام الى فاغنر ومن هذه الامتيازات:^{١٣}

• راتب شهري ١٠٠٠٠٠ روبل نقدا

• مكافأة تسجيل بقيمة 100000 روبل

• التعويض عن الجروح التي تم تلقيها

• 5 مليون روبل في حالة الوفاة

• امتيازات للعائلة

• العفو بعد ستة أشهر من المشاركة

وفي روسيا يقع مقر مجموعة فاغنر في بلدة مولكينو في منطقة كراسنودار كراي في المنطقة العاشرة لوكالة الاستخبارات العسكرية الروسية . حقيقة أنه ينتمي إلى لواء القوات الخاصة ويتم تحديث المركز من قبل وزارة الدفاع الروسية^{١٤} يثبت أن الإنكار الذي طرحته روسيا غير واقعي وأن هناك صلة عضوية بينهما.

اما هيكلية مجموعة فاغنر فتعتمد على نظام C2 واضح ومتطور، ويتألف النظام من مستوى أعلى، يتألف من القائد العام والعضو المنتدب، بالإضافة إلى مستوى متوسط من القيادة .ويشمل الأخير المجموعة الإدارية، والأركان العامة، والمجموعة الضابطة . علاوة على ذلك، يركز فاغنر بشكل خاص على تنسيق " الجزء العسكري " من المجموعة، حيث يتم إسناد الدور الرئيسي إلى إدارة الإعداد العسكري .الوحدات الفرعية المختلفة داخل إدارة الإعداد العسكري مسؤولة عن التدريب على الأسلحة النارية والتدريب الهندسي، وطواقم الدبابات ومركبات المشاة القتالية ، والتدريب التكتيكي، وكذلك المدفعية والدفاع الجوي.^{١٥}

على الرغم من أن مجموعة فاغنر تسمى شركة عسكرية خاصة، إلا أنها تختلف عن الشركات العسكرية الخاصة الموجودة عالميًا لأن علاقة مجموعة فاغنر المعقدة مع كل من إدارتها والمجتمع العسكري والاستخباراتي الروسي تكشف بوضوح عن هذا الاختلاف^{١٥}. لهذا الغرض، يُنظر إلى مجموعة فاغنر على أنها جهة فاعلة بالوكالة لروسيا، بدلاً من شركة عسكرية خاصة تقدم خدماتها للسوق، وتستخدم كأداة مفيدة للسياسة الخارجية لتوسيع النفوذ الروسي في المنافسة العالمية.

وعندما يتم فحص مفاهيم المرتزقة والشركات العسكرية الخاصة في أدبيات العلاقات الدولية، يُرى أن مجموعة فاغنر غير مدرجة في أي من المجموعتين، في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن مجموعة فاغنر هي منظمة فريدة من نوعها ومع ذلك، يمكن القول إن مجموعة فاغنر أقرب إلى تعريف الشركة العسكرية الخاصة لأنها

هيكل مؤسسي على عكس المرتزقة، ومع ذلك، فإن غموض شرعية الشركة وحقيقة أن عميلها الوحيد هو روسيا، بدلاً من العمل مع مختلف الحكومات والمؤسسات والمنظمات الدولية مثل الشركات العسكرية الخاصة الأخرى، يدل على أن المجموعة ليست شركة عسكرية خاصة محددة في الأدبيات. بين عامي 2019 و 2023، أصبحت مجموعة فاغنر أداة مهمة في السياسة الخارجية الروسية سيما في إفريقيا، إذ تسعى روسيا إلى توسيع نفوذها والتنافس مع الغرب. ولتحقيق هذا الهدف، أقام فاغنر علاقات مع حكومات عدد من البلدان الأفريقية، إذ قدموا خدمات عسكرية وأمنية مقابل امتيازات تعدين ونفوذ سياسي موسع. ومع ذلك، فإن المجموعة ليست مهتمة ببناء قدرات دفاعية حقيقية أو مكافحة الإرهاب، وهي تسعى في المقام الأول إلى الاستفادة من الأرباح وجني الفوائد من الفوضى المطولة من أجل الحفاظ على وجودها في القارة.^{١٦}

على الرغم من طبيعتها السرية، حظيت مجموعة فاغنر باهتمام إعلامي كبير، إذ راقب الصحفيون الاستقصائيون المجموعة، مما جعل روسيا تتكرر علاقاتها بأنشطتها قبل ذلك، فقد أنكرت كل من القيادة الروسية والشركاء الأفارقة لشركة فاغنر وجود المجموعة وعملياتها من خلال دحض فكرة أن قوات فاغنر كانت تعمل في بلدانهم^{١٧}، تتراكم الأدلة على روابط المجموعة بالدولة الروسية. تكشف سجلات الإنترنت والهاتف التي تم تحليلها في عام 2020 من قبل مجموعة من الباحثين، فريق التحقيق في Bellingcat، أن المجموعة مرتبطة أيضاً ارتباطاً وثيقاً بـ GRU، وكالة الاستخبارات العسكرية الروسية.^{١٨} كما ورد أن فاغنر استخدمت البنية التحتية العسكرية الحكومية الروسية، والتدريب في مولكينو في منطقة كراسنودار المتاخمة لمعسكر تدريب القوات الخاصة.^{١٩} GRU كما تلقت المنظمة أشكالاً أخرى من الدعم مثل توفير جوازات السفر لموظفي فاغنر من نفس مكتب موسكو الذي يصدرهم إلى وزارة الدفاع.^{٢٠} بشكل حاسم، بينما يعمل أعضاء المجموعة بموجب عقد، فإنهم وطنيون بشدة ويدعمون سياسات الحكومة الروسية.^{٢١} وعلى هذا النحو، فإن مجموعة فاغنر ليست منظمة مرتزقة تقليدية.

في عام 2022، كان هناك تحول كبير في كيفية تصور فاغنر علناً، ومع ذلك، فإن الصراع الروسي الأوكراني جلب فاغنر إلى دائرة الضوء، لأن جنود المجموعة كانوا متورطين بشكل بارز في الحرب³²، علاوة على ذلك، اعترف القلة الروسية يفيغيني بريغوجين، الذي كان قد نفى سابقاً أي صلة بفاغنر، علناً في سبتمبر 2022 بأنه أسس المجموعة³³، أصبحت المنظمة لاحقاً كياناً قانونياً مسجلاً، ومقرها في سانت بطرسبرغ³⁴. وعلى هذا النحو، تحولت فاغنر من مجموعة سرية وغير معترف بها إلى مشارك مهم وواضح في العمليات العسكرية الروسية في جميع أنحاء العالم.³⁵

نجحت مجموعة فاغنر في تنويع تدفق الأموال، يتم تمويل بعضها من خلال علاقات بريجوزين الوثيقة بالكرملين، في حين أن المجموعة مدعومة أيضاً من أموال أجنبية. على سبيل المثال، دُفع لفاغنر جزئياً بالذهب والماس مقابل أنشطته في^{٢٢} OAC، فضلاً عن ذلك، من المعروف أيضاً أن مجموعة فاغنر تدفع مقابل أنشطتها في سوريا بالموارد الطبيعية، وخاصة النفط والغاز، ليس من المستغرب أن تستخدم منظمات مثل فاغنر

طرق دفع بديلة، طريقة الدفع هذه مثالية للمؤسسة المهمة بإخفاء مواردها المالية. أولاً، الأحجار الكريمة محمولة، ويمكن اختطافها من تدقيق النظام المالي الرسمي، ويمكن غسلها بسهولة، بالإضافة إلى ذلك، فإن خضوعها لعقوبات وزارة الخزانة الأمريكية يجعل من الضروري على فاغنر استخدام طرق دفع بديلة في شكل سلع وأحجار كريمة.^{٢٣}

اما اهداف شركة فاغنر فيحسب تقارير رسمية للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان وعلى الشواهد الفعلية يتضح ان تحركات فاغنر تتجه نحو مناطق النزاعات من خلال أربعة محاور رئيسة يمكن حصرها فيما يلي:^{٢٤}

١. تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال خلق توترات خاصة داخل الدول الافريقية.

٢. محاربة ما يسمى بالظاهرة الإرهابية للتحكم في الوضع.

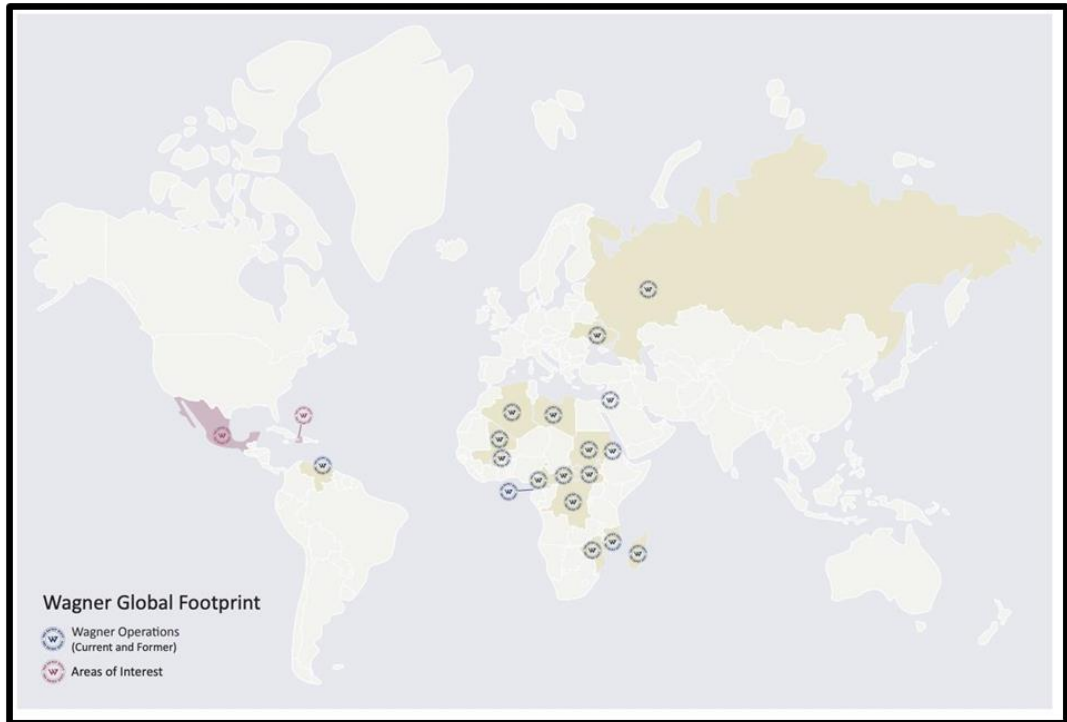
٣. دعم النظم الموالية لروسيا.

٤. استخدام الشركات الأمنية والعسكرية الخاصة خارج القنوات الدبلوماسية الرسمية يسمح لها ببناء علاقات ترابطية مع المجتمع الدولي.

المحور الثاني: مجالات نشاط فاغنر

شاركت عناصر فاغنر في أنشطة قتالية وتدريبية في عدة دول وكما هو موضح في الصورة رقم (٢) ،

الصورة رقم (٢) الأماكن التي تنشط فيها مجموعة فاغنر



“Wagner Group: The Evolution of a Private Army”, The Soufan Center Özel Raporu, Haziran 2023, s.21.

وسنتناول ابرز تلك الدول:

١. أوكرانيا: بدأت عناصر فاغنر العمل في أوكرانيا خلال ضم شبه جزيرة القرم في اذار/مارس 2014 ، قبل أن تحتل مركز الصدارة في الحرب في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا، وصل أفراد فاغنر في أوكرانيا إلى ما بين 5000-2500 خلال ذروة القتال في عام 2015. لعبت عناصر فاغنر دورًا قتاليًا مباشرًا في دونيتسك ولوهانسك، فضلاً عن تدريب تدريب الميليشيات الانفصالية.^{٢٥}

كان الدعم القتالي لمجموعة فاغنر للانفصاليين في دونباس حاسماً في المعارك الحاسمة الأولى للحرب في شرق البلاد، مثل ديبالتسيف أو معركة المطار .ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة لبعض المؤلفين، كان دور المجموعة في شبه جزيرة القرم محدوداً للغاية :كان العدد المنتظم للقوات المنتشرة كافياً لقمع مقاومة الجيش الأوكراني، يبدو أن مجموعة فاغنر كانت تقدم خدمات تحقيق الاستقرار بهدف إقامة حكم مؤيد للكرملين في المنطقة، نظراً لوجود اقتتال داخلي خطير بين الجماعات المتمردة المختلفة بعد اندلاع الحرب، وجاء دليل آخر على تورط فاغنر في أوكرانيا بعد معركة ديبالتسيف في يناير 2015 ، والتي كانت آخر معركة كبيرة في شرق أوكرانيا قبل الغزو الشامل لروسيا لأوكرانيا في 24 فبراير 2022. تكبدت مجموعة فاغنر خسائر فادحة في المعركة وحصل عدد قليل من الجنود على الميدالية العسكرية الروسية للشجاعة في الموت .^{٢٦} علاوة على ذلك، ظهرت لقطات فيديو لجنود فاغنر يستخدمون مركبات عسكرية روسية، تشير إلى تعاون المجموعة مع الجنود الروس، أو على الأقل دعم الجيش الروسيومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة لبعض المؤلفين، كان دور المجموعة في شبه جزيرة القرم محدوداً للغاية :كان العدد المنتظم للقوات المنتشرة كافياً لقمع مقاومة الجيش الأوكراني.^{٢٧}

في 24 فبراير 2022 ، شنت القوات المسلحة الروسية غزواً عسكرياً واسع النطاق لأوكرانيا .سرعان ما سيطرت القوات الروسية على مساحات واسعة من الأراضي في شرق وجنوب البلاد، واستولت على مدن كبيرة مثل خاركوف وخيرسون .في غضون أسابيع، كان الجيش الروسي يهدد كييف .ومع ذلك، وبسبب القتال العنيف للجيش الأوكراني (UA) واستهانة روسيا بالمقاومة الأوكرانية، تمكنت UA من طرد القوات الروسية من الشمال . في أبريل/نيسان، أعادت القيادة العسكرية الروسية توجيه تركيزها الكامل على شرق وجنوب البلاد، متطلعة إلى توسيع مكاسبها العسكرية في دونباس وحول خيرسون وزابوريجيا .على الرغم من أن القوات الروسية كانت تحقق مكاسب، إلا أنها جاءت بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات .بعد أن وجد الكرملين صعوبة في حشد ما يكفي من المتطوعين للقتال في " العملية العسكرية الخاصة"، كما وصفها الرئيس الروسي، بدأ الكرملين يعتمد بشكل متزايد على مجموعة فاغنر .^{٢٨}

٢. سوريا: بلغ عدد القوات النظامية السورية حوالي 250,000 في بداية النزاع عام 2011 ، لكنها هلكت بسبب الانشقاقات والفرار والخسائر البشرية، فضلاً عن المشاكل التي واجهها النظام، منها ان النزوح الجماعي للمواطنين السوريين إلى خارج البلاد للهروب من العنف جعل خدمته الإلزامية غير قابلة للتنفيذ إلى حد كبير ،^{٢٩}

ومع وجود 125000 جندي فقط يرتدون الزي العسكري بحلول عام 2015 ، لجأت سوريا إلى عدة دول لمساعدتها في محاربة داعش وغيرها من الجماعات المعارضة للنظام ومن هذه الدول روسيا^{٣٠}، وفي أيلول/سبتمبر عام 2015 بدأت روسيا في إرسال قوات قتالية إلى سوريا بعد أن قدمت في البداية الدعم اللوجستي فقط.^{٣١}

بعد وقت قصير من وصول القوات القتالية الروسية، وصلت مجموعة فاغنر وبدأت في تقديم الدعم لنظام الأسد في تشرين الأول/أكتوبر^{٣٢} 2015 ، كانت المهمة الأولية لمجموعة فاغنر هي حماية البنية التحتية للحكومية السورية، بما في ذلك القواعد العسكرية، التي كان بعضها يؤوي الجنود الروس الوافدين حديثاً^{٣٣}، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت مجموعة فاغنر قد ذهبت إلى سوريا بتوجيه من الحكومة الروسية، أو أبرمت عقداً مع نظام الأسد لتعزيز قوات الحكومة السورية، في كلتا الحالتين، تحولت مهمتها المتمثلة في الأمن الثابت إلى عمليات قتالية هجومية، إذ شاركت عناصر فاغنر في تدريب الجيش الروسي النظامي، كما شاركوا في أعمال قتالية ضد الفصائل المناهضة للنظام السوري ، وبرز دورها في استعادة سيطرة النظام السوري على مدينة تدمر من قبضة التنظيم الإرهابي) داعش (في شباط واذار عام 2016 ، وهي المعركة التي فقدت فيها فاغنر (32) مقاتلاً من بين 2500 عنصراً شاركوا في القتال ، كما شارك عناصر فاغنر في استعادة مدينة تدمر للمرة الثانية عام 2017 ، وقد زودوا خلال القتال بأسلحة ثقيلة مثل دبابات القتال T-72 وقاذفات صواريخ غراد المتعددة ومدافع الهاون عيار 122 مم وتشكلت قوات فاغنر خلال تلك المعارك نت أربع سرايا استطلاع ومجموعة مدفعية مشتركة ووحدات استخبارات وأعمال لوجستية.^{٣٤}

في أواخر عام 2016 ، توصلت وزارة النفط والموارد الطبيعية السورية ووزارة الطاقة الروسية إلى اتفاق أولي مع شركة Evro Polis ، وهي شركة مملوكة لشركة Prighozin ، مثل مجموعة فاغنر كجزء من هذا الاتفاق، ووافق Evro Polis على تحرير حقول النفط من الجماعات المسلحة السورية وحماية وتخزين ونقل وبيع النفط والغاز المنتج منها مقابل 25 ٪ من الأرباح .واستخدمت مجموعة فاغنر لإنجاز هذه المهام^{٣٥}، ولا تزال مجموعة فاغنر موجودة في سوريا.^{٣٦}

٣. ليبيا هي واحدة من الدول ذات الأهمية الكبيرة لروسيا في أفريقيا، سياسياً واقتصادياً، منذ عام 2018 ، تعمل إدارة موسكو في المنطقة من خلال مجموعة فاغنر لدعم القوات التابعة لخليفة حفتر في بنغازي وطبرق، فضلاً عن توفير الدعم التشغيلي والتدريب لقوات حفتر ،ساعدت مجموعة فاغنر أيضاً في توريد المعدات العسكرية، بما في ذلك أنظمة الصواريخ أرض جو^{٣٧}.

ان هدف الشركات العسكرية ومنها فاغنر هو الربح المادي بالأساس ولا مانع لديها من التزاوج بين هذه الأرباح وتحقيق مصالح الدولة الام (روسيا) في هذه الحالة بعدها احدى أدوات السياسة الخارجية الروسية، لذا هناك عدة اهداف مشتركة بين روسيا وفاغنر سعت الأخيرة لتحقيقها في ليبيا والشمال الافريقي بصفة عامة ابرزها ما يلي^{٣٨}:

١. تقديم الدعم العسكري لخليفة حفتر الحليف الروسي في مواجهة حكومة الوفاق في طرابلس والمدعومة عربياً.
٢. السيطرة على منشآت النفط الليبية بما يمكنها من التحكم في الغاز المصدر لأوروبا عبر البحر المتوسط.
٣. عد ليبيا "دولة ممر" للانتشار الروسي الأقل كلفة في إقليم الساحل والصحراء لمزاحمة النفوذ الفرنسي الاخذ في التراجع التدريجي وسط وغرب القارة (أفريقيا الوسطى، تشاد، مالي، بوركينا فاسو) عبر أنظمة قيادة وتحكم في القواعد العسكرية في البلاد من خلال قواعد القرضابية، والخدام وبراك الشاطئ والجفرة لإنشاء جسور جوية بين ليبيا والساحل ومناطق العمليات جنوب الصحراء.

فتحت أنشطة فاغنر في ليبيا إمكانات كبيرة لروسيا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، في عام 2019 سيطرت قوات حفتر على مدينة سبها ومحيطها، حيث تقع أكبر حقول النفط الليبية، بالتعاون مع فاغنر، كما هو معروف، تبلغ احتياطيات ليبيا المؤكدة من النفط 48 مليار برميل واحتياطيات الغاز الطبيعي حوالي 53 تريليون متر مكعب، عام 2020، كانت ليبيا تتبع 63% من صادراتها من الطاقة إلى الدول الأوروبية. عطلت مجموعة فاغنر صادرات الطاقة إلى أوروبا من خلال السيطرة على المناطق ذات موارد الطاقة الكبيرة في البلاد، وهكذا، في حين تم توفير المصالح الاقتصادية الروسية من خلال قطاع الطاقة في ليبيا، أتاحت لإدارة موسكو الفرصة لزيادة الضغط على أوروبا في أزمة الطاقة التي حدثت بعد حرب أوكرانيا^{٣٩}.

قام أفراد فاغنر بتدريب قوات الجيش الوطني الليبي على تكتيكات الحرب البرية وأنظمة الأسلحة وتولوا أدواراً قتالية مباشرة، كما هو الحال في هجوم طرابلس. بين 800 و 1200 موظف، معظمهم من مجموعة فاغنر، في مختلف مواقع التدريب والقواعد الأمامية ومرافق الطاقة والبنية التحتية الرئيسية والموانئ، بما في ذلك طبرق ودرنة وبنغازي وسرت، لتوفير الأمن في أوائل عام 2020. كما هو الحال في أوكرانيا، استحوذت وسائل الإعلام المرتبطة بشركة فاغنر على وسائل إعلام إقليمية وأجرت عمليات دعائية وتضليل^{٤٠}.

٤. السودان: استخدمت روسيا مجموعة فاغنر لتقديم الدعم العسكري والسياسي للرئيس عمر البشير في مقابل امتيازات تعدين الذهب من خلال M Invest و Meroe Gold، وهما شركتان مرتبطتان بـ Prigozhin. قدمت فاغنر التدريب العسكري والمساعدة للقوات المحلية (قوات الدعم السريع في منطقة دارفور) وفي يناير ٢٠١٩، نظمت حملة تضليل لتشويه سمعة المتظاهرين، بالإضافة إلى قمع المظاهرات بالوسائل العنيفة^{٤١}.
- في آذار/مارس ٢٠٢٢، وقع سفيراً المملكة المتحدة والنرويج في السودان، وكذلك القائم بالأعمال الأمريكي في البلاد، بياناً يتهم روسيا بالتورط في الاتجار غير المشروع بالذهب السوداني^{٤٢}.

كان أكثر من نصف البلدان التي عملت فيها الشركات العسكرية الخاصة الروسية بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢١ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في هذه المنطقة، استهدفت روسيا البلدان الغنية بالموارد ذات الحوكمة الضعيفة، بما في ذلك السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى ومدغشقر وموزمبيق ومالي، في كل من هذه البلدان، تبادلت روسيا الدعم العسكري والأمني لتحقيق مكاسب اقتصادية وجيوسياسية وعسكرية، وتشمل هذه

العوامل التأثير وحقوق التأسيس والعقود المالية والوصول إلى الموارد الطبيعية، مثل الذهب والأحجار الكريمة واحتياجات الطاقة^{٤٣}

واحدة من أنجح عمليات فاغنر هي في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي واجهت عقداً من التحديات الأمنية من الجماعات المتمردة المسلحة، أصبح موظفو فاغنر، الذين تم إرسالهم في الأصل لتسهيل عمليات نقل الأسلحة وتوفير التدريب وخدمات الحماية، جزءاً لا يتجزأ من العمليات العسكرية لصد الجماعات المتمردة، كما أنشأت الشركات المرتبطة بشركة فاغنر عمليات تعدين واسعة النطاق فضلاً عن تدفق مستمر من الدعاية والتضليل المؤيدين لروسيا لتعزيز مصالح موسكو وطول أمد انتشارها^{٤٤}.

وهذا يعني ان روسيا تستخدم فاغنر للحفاظ على الوضع الامني في المناطق التي ترغب روسيا في بسط سيطرتها ونفوذها فيها ، اذ أن مجموعة فاغنر لديها خبرة عسكرية لاسيما في حماية الأشخاص والمنشآت وقادرة على التحرك بكفاءة وتنفيذ عمليات مخصصة ، والا هم من ذلك ، عند التعاون مع روسيا لا توجد قيود من حيث تلبية شروط معينة (مثل وجود حكومة ديمقراطية ، واحترام حقوق الانسان) كما هو مطلوب من قبل المنظمات الدولية والدول الغربية.

الخاتمة

مجموعة فاغنر كقوة أمنية شبه حكومية تستخدم وضعا غير محدد للعمل تماما خارج القانون الدولي أو أي إطار قانوني وطني لمتابعة المصالح الخارجية الروسية في المناطق الاستراتيجية، برزت مجموعة فاغنر كواحدة من أبرز الجهات الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية المستمرة، على الرغم من أن الشركات العسكرية الخاصة محظورة بموجب الدستور الروسي والقانون الجنائي الروسي، إلا أن فاغنر تمكنت وسمحت لها بالعمل في جميع أنحاء العالم كأداة للسياسة الخارجية للدولة الروسية.

تشارك مجموعة فاغنر في السياسة الروسية في بيئة تتكرر فيها الحروب التقليدية والوكيلة - وهو شكل شهده العالم الحديث من قبل - كمثال على ما يتم القيام به عسكرياً خارج جيوش الدول. وفقاً لذلك، تبرز فاغنر كهيكل المنطقة الرمادية للتدخلات العسكرية الروسية في السياسة الخارجية من حيث القانون المحلي والدولي، تخفيض كلفة التدخلات العسكرية الروسية من معضلات القانون الدولي والمحلي يساهم في كونها الجهة الفاعلة في آليات صنع القرار السياسي في مناطقها.

واستنادا إلى مثال فاغنر، فإن استخدام الشركات العسكرية الخاصة يوفر فوائد لروسيا في الأبعاد السياسية والقانونية والاقتصادية - مع الأخذ في الاعتبار معادلة الفائدة والتكلفة لكل من الشركة والدولة.

على الرغم من أن الرئيس الروسي بوتين، الذي جعل في نهاية المطاف الشركات العسكرية الخاصة مكوناً أساسياً في السياسة الخارجية الروسية، يستخدم مجموعة فاغنر في عدد من الدول لنشر النفوذ الروسي، إلا أنه

لا يقبل أي قيادة وسيطرة على الشركة العسكرية الخاصة المعنية من أجل إعفاء روسيا من السلوكيات الإشكالية مثل انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات المدنية.

بالمقابل تستفاد مجموعة عناصر فاغنر من تواجدها في بعض الدول من أجل الحصول ، المالية الأرباح لتحقيق مكاسب اقتصادية وجيوسياسية وعسكرية، منها العقود الطاقة إلى والوصول الكريمة والأحجار الذهب واحتياطات الطبيعية الموارد مثل

الهوامش

^١ انظر : وثيقة موننترو بشأن الالتزامات القانونية الدولية والممارسات السلمية للدول ذات الصلة بعمليات الشركات والأمنية الخاصة اثناء النزاع المسلح / موننترو ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ ، وثيقة الأمم المتحدة رقم S-467/63/A/2008/363 بتاريخ ٦ نشؤين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨.

^٢ Schreter, fred & capartnt , marina, Privatizing Security : Law , practice and governance of private military and security companies , Occasional paper (Geneva center for the Democratic Control of Armed Forces (DCAF), Geneva, No.6 march 2005, p30.

^٣ Schreter, fred, Ibid, p25.

^٤ Filiz Çulha Zabcı, Yeni Savaşların Gizli Yüzü: Özel Askeri Şirketler, Stratejik Rapor No: 56, TASAM, 2018, s. 4, <https://tasam.org/Files/PDF/Raporlar/yeni>

^٥ Huriye YILDIRIM ÇINAR* & Asena BOZTAŞ , Rusya-Afrika İlişkilerinde Wagner Etkisi , https://tasam.org/tr-TR/Icerik/72580/rusya-afrika_iliskilerinde_wagner_etkisi

^٦ Letrone, W. and Cabus, T. (2023). The Wagner Group and the Question of the Legal Attribution of the Acts of Private Actors to a State. Cambridge Core Blog, <https://www.cambridge.org/core/blog/2023/07/24/the-wagner-group-and-the-question-of-the-legal-attribution-of-the-acts-of-private-actors-to-a-state/>

^٧ احمد فريد مولانا ، شركة فاغنر الروسية :النشأة والدور والتاثير ، المعهد المصري للدراسات ، القاهرة ، ٢٠٢١ ، ص ٧.

^٨ يرأس مجموعة فاغنر ملازم أول سابق في GRU (متقاعد) ديمتري أوتكين. عمل أوتكين في البداية لدى مجموعة موران الأمنية، وشارك لاحقاً في الحملة السورية مع الفيلق السلافي. اشتهر بتعاطفه مع الأيديولوجيات المحافظة المتطرفة - اقترح تقرير أوكراي واحد أن النازيين الجدد الروس انضموا إلى مجموعة فاغنر أولاً في أوكرانيا ثم في سوريا لخدمة الغرض الأسمى المتمثل في تحقيق "عالم روسي"، أو روسكي مير، خارج حدود روسيا الفعلية ^{٢٨} - أظهر أوتكين الولاء والتفاني لفكرة الكرملين روسكي مير. إن خبرته القيمة في الخدمة ضمن قوات النخبة العسكرية الروسية، إلى جانب معرفته العميقة نسبياً بالبيئة السورية (على الرغم من الأداء الضعيف للفيلق السلافوني في

سوريا)، جعلته أحد أكثر قادة PMC خبرة وشخصية كاريزمية في روسيا. أدى نجاحه كقائد لمجموعة فاغنر في أوكرانيا وسوريا إلى رفع أوتكين إلى درجة أنه تمت دعوته وزملاؤه إلى الكرملين في ٩ ديسمبر ٢٠١٦. تم نشر صورة أوتكين، التي تقف إلى جانب فلاديمير بوتين، في وسائل الإعلام الروسية، وحصل على وسام الشجاعة ، المصدر:

Rossiyskie neofashisty na sluzhbe Rossii pod prikrytiem CHVK 'Vagnera', Informnapalm, June 1, 2018, <https://informnapalm.org/43865-rossijskie-neofashisty-na-sluzhbe-rossii-pod-prikrytiem-chvk-vagnera/>.

* يُعرف بريجوزين (المولود في عام ١٩٦١)، وهو رجل ليس لديه أي خلفية عسكرية سابقة، باسم "طاهي بوتين" لامتلاكه شركة كونكورد مانجمنت وكونكورد كاترينج - وهي شركات تزود المدارس في منطقتي موسكو وسانت بطرسبرغ والكرملين ووزارة الدفاع والعديد من الثكنات والقواعد والمدارس العسكرية بالوجبات والتنظيف والبناء وخدمات الطاقة، للمزيد عن هذه الشخصية ينظر :

Giles, K., Akimenko, 'Use and utility of Russia's private military companies', Journal of Future Conflict -Online Journal, fall 2019 https://www.queensu.ca/psychology/sites/webpublish.queensu.ca/psycwww/files/files/Journal%20of%20Future%20Conflict/Issue%201%20Fall%202019/Keir_Giles_and_Valeriy_Akimenko-Use_and_Utility_of_Russias_Private_Military_Companies.pdf.

⁸ KUTLUHAN GÖRÜCÜ, ARZU BÜNYAD, RUS HAYALET ORDUSU, WAGNER, SETA Yayınları&Turkuvaz Haberleşme ve Yayıncılık A.Ş., İstanbul, 2020, p10.

⁹ Ott, H., Breen, K. and Duarte D. (2023). What Is The Wagner Group, And Who Is Yevgeny Prigozhin? What To Know About The Russian Private Military Company. CBS News, <https://www.cbsnews.com/news/wagner-group-who-is-yevgeny-prigozhin-russia-mercenary-private-military-company>

¹⁰ Letrone, W. and Cabus, T. (2023). The Wagner Group and the Question of the Legal Attribution of the Acts of Private Actors to a State. Cambridge Core Blog, <https://www.cambridge.org/core/blog/2023/07/24/the-wagner-group-and-the-question-of-the-legal-attribution-of-the-acts-of-private-actors-to-a-state/>

¹¹ Steve Holland, "Exclusive: US Says Russia's Wagner Group Bought North Korean Weapons for Ukraine War, <https://www.reuters.com/world/us-says-russias-wagner-group-bought-north-korean-weapons-ukraine-war-2022-12-22/>.

¹² Erik Herbert Lohmus, The Role of the Wagner Group in the Russo-Ukrainian War, CMC Student Scholarship, Claremont Colleges, 2023, p28.

¹³ Sukhankin, S.. 'Continuing War by Other Means': The Case of Wagner, Russia's Premier Private Military Company in the Middle East. The Jamestown Foundation, (2018) <https://jamestown.org/program/continuing-war-by-other-means-the-case-of-wagner-russias-premier-private-military-company-in-the-middle-east>

¹⁴ Denis Korotkov, "Spisok Vagnera," Fontanka.ru, August 21, 2017, <http://www.fontanka.ru/2017/08/18/075/>.

- ¹⁵ Neethling, T. (2023). Russian Para-Military Operations in Africa: The Wagner Group as a De Facto Foreign Policy Instrument, *Scientia Militaria*, 51(1), 1-23.
- ¹⁶ ALEKSANDER OLECH, The Wagner Group in Africa. The sham battle of Russian mercenaries against terrorism, *Terrorism – Studies, Analyses, Prevention*, 2024, p275.
- ¹⁷ Deutsche Welle, “Mali Denies Using Russia’s Wagner Mercenaries”, 25 December 2021, www.dw.com/en/mali-denies-using-russias-wagner-mercenaries/a-60254715;
- ¹⁸ Bellingcat, “Putin Chef’s Kisses of Death: Russia’s Shadow Army’s State-run Structure Exposed”, 14 August 2020, <https://www.bellingcat.com/news/uk-and-europe/2020/08/14/pmc-structure-exposed/>.
- ¹⁹ K. Marten, “Where’s Wagner? The All-New Exploits of Russia’s ‘Private’ Military Company”, *PONARS Eurasia*, 2020b, <https://www.ponarseurasia.org/where-s-wagner-the-all-new-exploits-of-russia-s-private-military-company/>.
- ²⁰ J. Stanyard et al., “The Grey Zone: Russia’s Military, Mercenary and Criminal Engagement in Africa”, *Global Initiative*, 2023, <https://globalinitiative.net/analysis/russia-in-africa/>;
- ²¹ Bellingcat, “Wagner Mercenaries with GRU-issued Passports: Validating SBU’s Allegation”, 15 January 2019, www.bellingcat.com/news/uk-and-europe/2019/01/30/wagner-mercenaries-with-gru-issued-passports-validating-sbus-allegation/.
- ²² Bax, P. (2021). “Russia’s Influence in the Central African Republic”. *International Crisis Group*, <https://www.crisisgroup.org/africa/central-africa/central-african-republic/russias-influence-central-african-republic>
- ²³ Anıl Çağlar ERKAN & Ahmet ATEŞ, WAGNER GRUBU’NUN YAPISI VE OPERASYONLARI ÜZERİNE BİR İNCELEME, *TOPLUM, EKONOMİ VE YÖNETİM DERGİSİ JOURNAL OF SOCIETY, ECONOMICS AND MANAGEMENT*, Volume 4, 2023, p124.
- ²⁴ لعيساوي كريمة، دور الشركات الأمنية العسكرية الروسية الخاصة فاغنر في افريقيا: نموذج ليبيا، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، المجلد ٩، العدد ١، الجزائر، ٢٠٢٢، ص ٣٧١.
- ²⁵ Katz, B., Jones, S., Doxsee, C., & Harrington, N. *Moscow’s Mercenary Wars: The Expansion of Russian Private Military Companies*. (2020). from Center for Strategic and International Studies website: <https://russianpmcs.csis.org/>
- ²⁶ Marten, “Russia’s Use of Semi-State Security Forces, *Ipid*, p 193.
- ²⁷ Marten, “Russia’s Use of Semi-State Security Forces, *Ipid*, p ١٨١.
- ²⁸ Erik Herbert Lohmus ,*pid*.p1.
- ²⁹ Sam Dagher, Assad is desperate for soldiers ,*Atlantic*, 14 may 2018, <http://www.theatlantic.com/international/archive/2018/05/Syria-assad-conscription-refugees-labanon/560282>.
- ³⁰ Anne Barnard, Hwaida Saad & Eric Schmitt, An Eroding Syrian Army Points to //: <https://www.nytimes.com/2018/04/24/middleeast/syrian-army.html> , (٢٠١٥), Strain, N.Y T IMES (Apr. -to-points-army -syrian-eroding-world/middleeast/an/٢٩/٠٤/٢٠١٥
- ³¹ See Rosia say ,26000 troops have seem combat in Syria ,BBC news ,23 aug,2018, <http://www.bbc.com/news/world-east-middle-east-46284121> //: <https://www.bbc.com/news/world-east-middle-east-46284121>
- ³² Conflict intelligence team,<https://citeam.org> .

- 33 Thomas grove ,up to nine Russian contractors die in Syrian ,https :// russian-nine-to-www.wsj.com/articles/up,
- 34Åse Gilje Østensen and Tor Bukkvoll, Russian Use of Private Military and Security Companies - the implications for European and Norwegian Security, osla, (FFI-rapport no. 18/01300),2018 p 25.
- 35 Kimberiy marten Russia’s use of semi-state security forces: the case of the Wagner Group, Post-Soviet Affairs, 35(3), barnard college ,Columbia university ,2019,P193.
- 36 Michael rizziotti, Russian mercenaries, state responsibility, and the conflict in Syria: A Wagner Group study under international law, Wisconsin Journal of International Law,No ,٣٢ Vol. .p582.
- 37 “Wagner Equipment”,
https://www.defense.gov/Multimedia/Photos/igphoto/2002464197/
- 38 بدر حسن شافعي، دور الشركات العسكرية في الصراعات الإفريقية :قوات فاغنر نموذجاً ، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، ٢٠٢٣ ، ص٨.
- 39 Federica Saini Fasanotti, “The Wagner group’s web in Libya”, 10 Ekim 2023, https://www.gisreportsonline.com/r/wagner-libya/
- 40 Katz, B., Jones, S., Doxsee, C., & Harrington, N. Moscow’s Mercenary Wars: The Expansion of Russian Private Military Companies., from Center for Strategic and International Studies, (2020).: https://russianpmcs.csis.org/
- 41 Flanagan, J. Russian mercenaries help put down Sudan protests, (2019).: https://www.thetimes.co.uk/article/russian-mercenaries-help-put-down-sudan-protests-vw0gzngq8
- 42 Belmonte, N. Sudan denies the presence of Russian Wagner Group mercenaries on its territory. 2022,: https://atalayar.com/en/content/sudan-niega-la-presencia-de-mercenarios-rusos-del-grupo-wagner-en-su-territorio
- 43 Johns Hopkins Applied Physics Laboratory, Russian Private Military Companies: Their Use and How to Consider Them in Operations, Competition, and Conflict (Fort Meade, MD: Asymmetric Warfare Group, April 2020), https://community.apan.org/wg/tradoc-g2/fmso/m/fmso-books/329271.
- 44 Joseph Siegle and Candace Cook, “Assessing Africa’s 2020 Elections,” Africa Center for Strategic Studies, November 3, 2020, https://africacenter.org/spotlight/highlights-africa-2020-elections ,also : ALEKSANDER OLECH, The Wagner Group in Africa.The sham battle of Russian mercenaries against terrorism, Terrorism – Studies, Analyses, Prevention, 2024,p275.

المصادر والمراجع

العربية:

١. احمد فريد مولانا ، شركة فاغنر الروسية: النشأة والدور والتأثير ، المعهد المصري للدراسات ، القاهرة ، ٢٠٢١ .
٢. بدر حسن شافعي، دور الشركات العسكرية في الصراعات الإفريقية: قوات فاغنر نموذجاً ، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، 2023 .

٣. لعيساوي كريمة، دور الشركات الأمنية العسكرية الروسية الخاصة فاغر في افريقيا :نموذج ليبيا،المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، المجلد 9 ، العدد 1 ،الجزائر، 2022
٤. وثيقة مونترال بشأن الالتزامات القانونية الدولية والممارسات السلمية للدول ذات الصلة بعمليات الشركات والأمنية الخاصة اثناء النزاع المسلح / مونترال 17 أيلول/سبتمبر 2008 ، وثيقة الأمم المتحدة رقم-S-467/63/A/2008/363 بتاريخ 6 نشؤين الأول /أكتوبر.200

الأج ن د ب ية :

1. ALEKSANDER OLECH, The Wagner Group in Africa.The sham battle of Studies, Analyses, Prevention, –terrorism, Terrorism Russian mercenaries against .٢٠٢٤
2. Anıl Çağlar ERKAN& Ahmet ATEŞ, WAGNER GRUBU’NUN YAPISI VE OPERASYONLARI ÜZERİNE BİR İNCELEME, TOPLUM, EKONOMİ VE YÖNETİM DERGİSİ JOURNAL OF SOCIETY, ECONOMICS AND .٤,٢٠٢٣MANAGEMENT , Volume
3. e Gilje Østensen and Tor Bukkvoll, Russian Use of Private Military and As the implications for European and Norwegian Security, osla, -Security Companies . ٢٠١٨,(٠١٣٠٠/١٨rapport no. -FFI)
4. n Ukraina-Erik Herbert Lohmus,The Role of the Wagner Group in the Russo .٢٠٢٣War, CMC Student Scholarship, Claremont Colleges,
5. state security forces: the case of the Wagner -Kimberiy marten Russia’s use of semi .٢٠١٩,barnard college ,Columbia university ,٣)٣٥Soviet Affairs, -Group, Post
6. YALET ORDUSU KUTLUHAN GÖRÜCÜ, ARZU BÜNYAD, RUS HA WAGNER, SETA Yayınları&Turkuvaz Haberleşme ve Yayıncılık A.Ş., İstanbul , .٢٠٢٠,
7. Russian mercenaries, state responsibility, and the conflict in ,Michael rizziotti Syria: A Wagner Group study under international law, Wisconsin Journal of ,tional LawInterna .No ,٣٢Vol.
8. Military Operations in Africa: The Wagner -Russian Para .(٢٠٢٣)Neethling, T. .(١)٥١Group as a De Facto Foreign Policy Instrument, Scientia Militaria,
9. Schreter,fred &capartnt ,marina,Privatizing Security :Law ,practice and ce of private military and security companies ,Occasional paper (Geneva governan march ٦centere for the Democratic Control of Armed Forces (DCAF), Geneva, No. .٢٠٠٥
10. Sukhankin, S.. ‘Continuing War by Other Means’: The Case of Wagner y Company in the Middle East. The Jamestown Russia’s Premier Private Militar (٢٠١٨)Foundation,

الاند ترند يت

1. Anne Barnard, Hwaida Saad & Eric Schmitt, An Eroding Syrian Army Points to <https://www.nytimes.com/2015/04/29/middleeast/an-eroding-world/middleeast/an/29/04/2015www.nytimes.com/- -points-army> ,٢٠١٥ ,٢٨Strain, N.Y T IMES (Apr. _____://

strain.html-to

2. Bax, P. (٢٠٢١). "cilbupeR nacirfA lartneC eht ni ecneulfnI s'aissuR". -International Crisis Group, <https://www.crisisgroup.org/africa/central-republic-african-central-influence-republic/russias-african-africa/central>
3. run -Bellingcat, "Putin Chef's Kisses of Death: Russia's Shadow Army's State -and-<https://www.bellingcat.com/news/uk> ,٢٠٢٠ August ١٤ Structure Exposed", [./exposed-structure-pmc/١٤/٠٨/٢٠٢٠europe/](https://www.bellingcat.com/news/uk)
4. issued Passports: Validating SBU's -Bellingcat, "Wagner Mercenaries with GRU -and-www.bellingcat.com/news/uk ,٢٠١٩ January ١٥ Allegation", [-validating-passports-issued-gru-with-mercenaries-wagner/٣٠/٠١/٢٠١٩europe/](https://www.bellingcat.com/news/uk) [./allegation-sbus](https://www.bellingcat.com/news/uk)
5. Belmonte, N. Sudan denies the presence of Russian Wagner Group mercenaries -presencia-la-niega-<https://atalayar.com/en/content/sudan> :,٢٠٢٢ on its territory. territorio-us-en-wagner-grupo-del-rusos-mercenarios-de
6. ,Conflict intelligence team .<https://citeam.org>
7. ,٢٠١٧ ,٢١ Denis Korotkov, "Spisok Vagnera," Fontanka.ru, August <http://www.fontanka.ru/> ,٠٧٥/١٨/٠٨/٢٠١٧
8. ٢٥ Deutsche Welle, "Mali Denies Using Russia's Wagner Mercenaries", -wagner-russias-using-denies-[www.dw.com/en/ mali](https://www.dw.com/en/mali) ,٢٠٢١ December ;٦٠٢٥٤٧١٥-mercenaries/a
9. ,٢٠٢٣ Ekim ١٠ Federica Saini Fasanotti, "The Wagner group's web in Libya", /libya-<https://www.gisreportsonline.com/r/wagner>
10. irketler Stratejik Filiz Çulha Zabcı, Yeni Savaşların Gizli Yüzü: Özel Askeri Ş <https://tasam.org/Files/PDF/Raporlar/yeni> ,٤s. ,٢٠١٨ TASAM, ٥٦ Rapor No:
11. .:(٢٠١٩) Flanagan, J. Russian mercenaries help put down Sudan protests -sudan-down-put-help-mercenaries-<https://www.thetimes.co.uk/article/russian> ^ggqzn vw-protests
12. Giles, K., Akimenko ,Use and utility of Russia's private military companies', ٢٠١٩ Online Journal, fall -Journal of Future Conflict [.https://www.queensu.ca/psychology/sites/webpublish](https://www.queensu.ca/psychology/sites/webpublish)
13. -of-case-the-means-other-by-war-<https://jamestown.org/program/continuing> east-middle-the-in-company-military-private-premier-russias-wagner
14. Afrika İlişkilerinde -Huriye YILDIRIM ÇINAR* & Asena BOZTAŞ , Rusya -rusya/٧٢٥٨ TR/Icerik/-Wagner Etkisi ,<https://tasam.org/tr> afrika_iliskilerinde_wagner_etkisi
15. Grey Zone: Russia's Military, Mercenary and Criminal J. Stanyard et al., "The ,٢٠٢٣ Engagement in Africa", Global Initiative, [:/africa-in-https://globalinitiative.net/analysis/russia](https://globalinitiative.net/analysis/russia)

16. Johns Hopkins Applied Physics Laboratory, Russian Private Military Companies: Their Use and How to Consider Them in Operations, Competition, and Conflict (2020, Fort Meade, MD: Asymmetric Warfare Group, April 2020). <https://community.apan.org/wg/tradoc>
17. Elections,” Africa 2020, Joseph Siegle and Candace Cook, “Assessing Africa’s Center for Strategic Studies, November 2020, <https://africacentr.org/spotlight/highlights>
- ALEKSANDER OLECH, The Wagner Group in Africa. The sham battle of Studies, Analyses, –Russian mercenaries against terrorism, Terrorism Prevention, 2024, p. 270.
18. exploits of Russia’s ‘Private’ New E-K. Marten, “Where’s Wagner? The All Military Company”, PONARS Eurasia, <https://www.ponarseurasia.org/where-company-military-private>
19. Katz, B., Jones, S., Doxsee, C., & Harrington, N. Moscow’s Mercenary Wars: The from Center for (2020)sian Private Military Companies. Expansion of Rus /Strategic and International Studies website: <https://russianpmcs.csis.org>
20. Katz, B., Jones, S., Doxsee, C., & Harrington, N. Moscow’s Mercenary Wars: The e Military Companies., from Center for Strategic and sian PrivatExpansion of Rus /<https://russianpmcs.csis.org> :.(2020)International Studies,
21. The Wagner Group and the Question of the (2023)Letrone, W. and Cabus, T. dge Core Blog, Legal Attribution of the Acts of Private Actors to a State. Cambri -the-and-group-wagner-the/24/07/2023 <https://www.cambridge.org/core/blog/state-a-to-actors-private-of-acts-the-of-attribution-legal-the-of-question>
22. The Wagner Group and the Question of the (2023)Letrone, W. and Cabus, T. of the Acts of Private Actors to a State. Cambridge Core Blog, Legal Attribution -the-and-group-wagner-the/24/07/2023 <https://www.cambridge.org/core/blog/state-a-to-actors-private-of-acts-the-of-attribution-legal-the-of-question>
23. Is The Wagner Group, And Who What (2023)Ott, H., Breen, K. and Duarte D. Is Yevgeny Prigozhin? What To Know About The Russian Private Military -is-who-group-Company. CBS News, <https://www.cbsnews.com/news/wagner-company-military-private-mercenary-russia-prigozhin-yevgeny>
24. %Conflict/Issue20%Future20%of20%es/Journalqueensu.ca.psycwww/files/fil -Keir_Giles_and_Valeriy_Akimenko/202019%Fall20%201 .Use_and_Utility_of_Russias_Private_Military_Companies.pdf
- 25., 2018aug, 23, troops have seem combat in Syria ,BBC news 2020, Rosia say <https://www.bbc.com/news/world-east-middle>
26. Rossiyskie neofashisty na sluzhbe Rossii pod prikrytiem CHVK ‘Vagnera’, 2018, Informnapalm, June -rossijskie-2386 <https://informnapalm.org/>

./vagnera-chvk-prikrytiem-pod-rossii-sluzhbe-na-fashistyneo

27. ,٢٠١٨may ١٤Sam Dagher,Assad is desperate for soldiers ,Atlantic, conscription -assad-Syria/٠٥/٢٠١٨com/international/archive/. <http://www.theatlantic.com/international/archive/٥٦٠٢٨٢n/labano-refugees->

28.Steve Holland, “Exclusive: US Says Russia’s Wagner Group Bought North -says-Korean Weapons for Ukraine War, <https://www.reuters.com/world/us-war-ukraine-weapons-korean-north-bought-group-wagner-russias-٢٢-١٢-٢٠٢٢>

29., an contractors die in SyrianThomas grove ,up to nine Russi <https://russian-nine-to-www.wsj.com/articles/up,>

“Wagner

Equipment”,

<https://www.defense.gov/Multimedia/Photos/igphoto/2002464197/>